

حلقات نور على الدرب (302) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الرابعة (372) حلقة #كبار العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على - [00:00:00](#)

الشيخ صالح بن محمد اللحيان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين. اه شيخ صالح هذه رسالة وردتنا من القصيم المرسل محمد حسن يحيى - [00:00:20](#)

يقول في رسالته هل يجوز لزائر ان يركب دابته ويذهب لزيارة لمسافات ساعة ونصف او ساعتين من محله لاولياء الله اه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا لثلاث مساجد اه المسجد الحرام والمسجد هذا والمسجد الاقصى - [00:00:35](#)

الجواب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فالجواب على سؤالك عن شد الرحل والذهاب لزيارة الولاية لمسافة ساعة او اقل او اكثر - [00:00:53](#)

قد ذكرته في ما رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل لمسلم ان ينشئ رحلة لزيارة ولي الاولياء في قبره يعني زيارة ميت وما يقال عن الاولياء والولي فلان هذه ايضا من البدع - [00:01:15](#)

فمن ادراك ان هذا من الاولياء وان ذاك من الاولياء ما عرفت هذه الولاية في عهد الصحابة ولا في عهد للتابعين مضت القرون المفضلة ولم تعرف هذه الولايات ولا الاولياء - [00:01:44](#)

وانما نشأت هذه الولايات والاولياء بالقرون المتأخرة من قرون الصوفية التي جرت او التصوف الذي جر على العالم الاسلامي خمولا وخنوعا في عبادته واستخذاء وموتا في عبادته فلا يصح لمسلم ان يهين سفرا ولا رحلة لما يسمى بالاولياء - [00:02:01](#)

اما زيارة القبور والذهاب الى المقبرة للسلام على المقبورين والدعاء لهم لاستمداد البركات منهم عجايز اذا لم يكن بانشاء سفر كأن تكون المقبرة في طرف القرية والمدينة فتتوجه اليها على دابتك او على سيارتك - [00:02:29](#)

ثم تسلم على اهل المقبرة او على عليهم عموما وعلى قريبك بالخصوص ثم تدعو لهم وتستغفر لهم لتتذكر بهم ما انت سائر اليه عما قريب لان الله النبي بين انها تذكر الاخرة - [00:02:52](#)

يعني علل بزيارة القبور لانها تذكر الاخرة. ولم يقل زوروا اطلبوا منها بركة ولا مددا ولا يسأل قضاء حاجات كل ذلك لا يجوز فإنشاءوا سفرا لما ذكرته من الأولياء لا يحل للمسلم - [00:03:11](#)

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. اه طيب بالنسبة لما تفضلتم به انه لم يوجد اطلاق كلمة الاولياء على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تابعين وقد ورد في القرآن الكريم آآ ذكر اولياء الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا كانوا يتقون - [00:03:29](#)

هذي ما خصت قالت ان فلانا ولي الله الصحابة ما قالوا ان هذا القبر قبر ولي الله فلان. نعم ولن يقولوا ان هذا القبر قبر ولي الله فلان ولم يقل التابعون ان هذا خبر ولي الله الصحابي ولا اتباع التابعين ولا احد من الائمة الاربعة قال هذا قبر - [00:03:48](#)

ولي فلان وهذا قبره لفلان. وانما جاءت الاولياء والاقطاب والاوئاد من اوصاف الصوفية والقابهم نعم. ولذلك قلت انها جاءت من البلايا

على الاسلام وبالله التوفيق. اه سؤاله الثاني يقول فيه - [00:04:10](#)

اه هل يجوز للنساء زيارة القبور ام لا الجواب اختلف اهل العلم في ذلك فمن مجوزا ومن مانع واحتج المانعون بما ورد في الحديث النبي لعن زوارات القبور ومتخذين عليها السرج - [00:04:25](#)

واحتج المانع المبيحون لزيارة النساء لقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها والذي اراه واعتقده ان النساء ممنوعات من زيارة القبور لان الاصل اباحة الزيارة - [00:04:48](#)
ف نهى النبي صلى الله عليه وسلم نهيا عاما عن زيارة القبور ثم قال بعد ذلك كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة. اما النساء فجاء بهن وعد وعيد خاص وهو لعنه - [00:05:10](#)

لعنوا زوارات القبور على ما قيل في هذا الحديث من ليه لكن الذي ارى واعتقد ان النساء ينبغي الا يمكن من زيارة القبور وان لا ينتهجن هذا المنهج وبالله التوفيق. آ سؤاله الثالث يقول وجدنا حديث عن النبي - [00:05:26](#)
صلى الله عليه وسلم آ في يوم يقول فيه من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الف مرة لم يمتهن حتى يبشر بالجنة وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة مثني صلاة غفر له مائتي عام. افيدونا وفقكم الله - [00:05:43](#)
هذا كله باطل اما فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكره الله جل وعلا وامر به قال في كتابه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:06:02](#)

وقال نبيه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا الى غير ذلك من الاحاديث قد الفت كتب في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واما هذا القول بان من صلى عليه مئة مرة في يوم الجمعة - [00:06:28](#)
غفر له مائتي عام فهذا كلام باطل ظاهر الفساد واما القول ان من صلى كذا مرة ايضا الف مرة لم يمتهن حتى يبشر بالجنة كلام ظاهر الفساد فلا ينبغي للمسلم ان يتعلق بامثال هذه الخرافات والترهات - [00:06:47](#)
وعليه ان يكتفي بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من اه المستمع اه اسمه في الحقيقة لم نجد نعثر عليه. آ ولكنه يقول انه من المملكة الاردنية الهاشمية - [00:07:05](#)

ويقول في رسالته في عيد الاضحى المبارك يقوم اهل الميت ويعمل للميت عيد هنا اسأل متى يكون عيد الميت؟ هل هو يوم عيد الاضحى؟ ام يوم وقفة عرفة؟ ما هو المناسب في ذلك وفقكم الله - [00:07:28](#)
الجواب انا لا اعرف ان عيدا يصنع للميت ولعل الامر التبس على السائل وهو الاضحية تأمل الاضحية فانما تعمل بعد صلاة العيد من يوم عيد الاضحى وكونها للميت او للحى يجوز ان يضحى عن الميت والحى والاصل في المشروعية الضحية عن الحى - [00:07:45](#)
لكن يجوز للاضحية على الميت بدليل لما فعل النبي صلى الله عليه وسلم من التضحية عن محمد وعن امة محمد وعن من لم يضحى من امة محمد فاذا كان القصد بذلك الاضحية - [00:08:12](#)

فانها مشروعة وهي من الصدقات الحميدة وان كان المقصود غير ذلك بعيد ووليمة تصنع في ذلك اليوم فهذا من البدع التي لا اصل لها في شريعة الاسلام وبالله التوفيق آ هذه الرسالة وردتنا من احد السادة المستمعين - [00:08:25](#)
آ الذي رمز لاسمه بايقاف قاف سين من الاردن ايضا يقول فيه اه اخي انني كنت طالب في المرحلة الاعدادية. كثير القراءة لكتب الجنس المنحطة. وانعم الله علي بنعمة الاسلام فاصبحت الان - [00:08:46](#)
الحمد لله مسلما. اسيروا على درب الاسلام ولكن المشكلة انني ما زلت متأثرا بهذه الكتب. وقد مضى على قراءتي لها مدة ثمان سنوات تقريبا وكل شيء يثيرني ويثير شهوتي. ولكنني لم اجد في نفسي قدرة على رد هذه الشهوة. ولم استطع دفعها فهل علي غسل في -

[00:09:03](#)

كل اه مرة مع العلم ان هذه الحادثة تتكرر عدة مرات في اليوم احيانا. ارجو الحل والمساعدة ولكم جزيل الشكر كما نرجو التوجيه للشباب حول قراءة كتب الجنس وفقكم الله. الجواب ان هذه الكتب - [00:09:23](#)
المؤلفة للجنس التي تبين اوضاع الجنس وتشرح طرقه وتهيب تهيجا في نفوس الشبيبة من الكتب المفسدة للاخلاق للداعية الى

المجون والفواحش وانصح كل شاب ان يتجنب قراءة امثال هذه الكتب - [00:09:42](#)

فهي من الثقافات الماجنة وان مدح واثنى مؤلف تلك الكتب عليها ووصفوها بانها تعالج المشاكل الى اخره الى اخره قد قرأت منها

كتبا عديدة ورأيت منها الشيء الكثير من الدعوة الى الانحراف الخلقي - [00:10:10](#)

لان الشاب المتبقي الحيوية اذا قرأ امثال هذه الكتب دعتة نفسه الى اغراء غرائزه وقضاء شهوته فان لم يتيسر له هنا وهناك ذهب

الى ما يمكن ان تتيسر له فهي تربية على المجون ودعوة للفواحش - [00:10:32](#)

اما ما يتعلق بالسائل نفسه فان كل انزال مني اذا تذكر هذه الحوادث وتصور ما قرأه من اوضاع جنس ثم ثارت شهوته الى ان ينزل

منيا فانه لا فانه يجب عليه ان يغتسل غسل الجنابة قبل اداء - [00:10:51](#)

الفريضة التي سيؤديها لكن ان كانت هيجت ما عنده واثارت مشاعره الجنسية ثم خرج ماء غير دفن بغير دفق اي ليس بمنى وانما هو

ذلك الماء اللزج الذي هو المذي فهذا لا يوجب الغسل وانما يوجب الوضوء - [00:11:19](#)

اذا اراد ان يصلي او يقرأ القرآن يتوضأ هذا الذي يتحصل من ظاهر سؤاله فان كان منيا بعد انتصاب فصل منى بدفع فهو يوجب

الغسل وان كان ماء ما وصفته فهو المذي الذي يجبر - [00:11:43](#)

الوضوء وبالله التوفيق اه من رفاعي محمد مصطفى الجزار ومحمد محمد مصطفى من مصريون يعملون في العراق محافظة صلاح

الدين ناحية العلم وردتنا هذه رسالة يقولون فيها آآ سمعنا ان ترك الرجل لمرأته اكثر من ستة اشهر يجعلها محرمة عليه حتى ولو كان

هذا الترك - [00:12:01](#)

غرض السعي على الرزق والاعاشة. هل هذا صحيح؟ افيدونا افادكم الله الجواب هذا ليس بصحيح وتركها اكثر من ذلك لا يحرمها

عليه وانما جاء في الاثر ان عمر رضي الله عنه - [00:12:23](#)

نهى ان يمكث الاجداد عن زوجاتهم اكثر من هذه المدة وبعض اهل العلم يرى انه لا يصح للرجل ان يبقى بعيدا عن زوجته مدة الايلاء

التي نص عليها القرآن لكن للناس ظروف واحوال - [00:12:38](#)

وطلب المعيشة والسعي لاكتسابها له اوضاعه وقد يستطيع المرء نقل زوجته معه وقد لا يستطيع والامر فيه سعة الاخر عليه ان

يسعى جاهدا لبذل ما يستطيع من حضوره لزوجته او اصطحابها وبالله التوفيق - [00:12:59](#)

آآ سؤالهم الثاني آآ يقولون فيه كنت اخاطب ابنة عمي واثناء فترة الخطوبة حدث بعض الخلاف فقلت حرمت هي مثل امي واختي

فهل هي بهذا تكون محرمة علي ام لا افى دونه افادكم الله - [00:13:16](#)

التحريم والظهار انما يكون بين الزوجين اما اذا حرم من لم تكن زوجة فلا تأثير لتحريمه فهي في قبل عقد النكاح وابرام مستلزماته

مستلزمات العقد التي تسمى الملكة ليست بزوجة وهي حرام عليه - [00:13:33](#)

فالمخطوب لا يحل ان يختلي بها الرجل ولا ان يصطحبها معه في سيارته ولا ان ينفرد بها في مكان معين والا تبادل هدوء آآ الفاظ

الغرام والا تصافحه ما دامت - [00:13:56](#)

مخطوبة فقط وانما يحل له منها ذلك بعد عقد القران وبالله التوفيق آآ سؤالهما الثالث يقول ان فيه نحن نعمل في بلدة وخطيب

وامام المسجد هنا يدعو بدعاء القنوت بعد الركوع في الركعة الثانية من صلاة الجمعة. هل هذا صحيح؟ افيدونا افادكم الله -

[00:14:12](#)

الامر فيه سعة لا شك ان ترك ذلك اولى لكن اذا صليتما مع مثل هذا الامام فصلاتكما صحيحة وان كان يدعو بدعاء القنوت في هذا

الوقت لما يراه من نوازل - [00:14:33](#)

في بلده او غيره فارجو ان لا بأس ايضا بذلك لكن على العموم فالصلاة الصحيحة وبالله التوفيق. اه سؤالهما الرابع يقولان فيه هل

قراءة الفاتحة او آيات من القرآن الكريم على قبور الاموات - [00:14:50](#)

او قراءة القرآن لارواحهم في البيوت او قراءة الفاتحة للارواح او لارواح امواتنا عقب الصلاة حلال ام حرام؟ افيدونا افادكم الله

الجواب ان العمل الصحيحة ما جاء الارشاد اليه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:06](#)

او عمل به خلفاؤه الراشدون والقراءة للاموات تلف اهل العلم هل تصح ولا تصح والذي اراه ان ذلك غير جائز فانه لم يثبت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم الامر بذلك ولا ثبت عن الصحابة انهم كانوا يقرأون على ارواح موتاهم - [00:15:26](#)

لا في المقابر ولا بعد الصلوات و شيء لم يعرف عنهم ليس فيه خير والعمل عند زيارة القبور انما هو الدعاء للمقبورين لا قراءة القرآن فالذي ينفع الميت ان تدعو له او ان تتصدق عنه. لا ان تقرأ القرآن له - [00:15:48](#)

فذلك لم يثبت عن نبي الله ولا عن صحابته رضي الله عنهم وبالله التوفيق. آآ سؤالهما الاخير يقول ان فيه هل النطق بالشهادة والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والانسان جنب؟ هل هو حرام - [00:16:11](#)

افادكم الله الجواب لا لا يمتنع اعار الجنب شيء من اعمال الخير الا الصلاة وقراءة القرآن والطواف بالبيت وما عدا ذلك فيفعل من افعال الخير من الاذكار والدعاء والابتهاال الى الله - [00:16:24](#)

كل ما اراد بالله التوفيق. اه شكرا اياكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة المرسل محمد حسن يحيى القصيم ونور علي حمدان الرفيع وابو ابو غليون من الاردن. والمستمع قاف قاف باء من الاردن ورفاعي محمد مصطفى - [00:16:45](#)

ومحمد ومحمد محمد مصطفى اه مصريون يعملون في العراق محافظة صلاح الدين. عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي في رسائلهم على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاة. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي - [00:17:05](#)

حضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:25](#)